

## ٤١٤ شرح كتاب المناسك من الروض المربع | الشيخ سليمان

### العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الخامس عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان ناصر العدوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح كتاب المناسك من الروض المرجع شرح زاد المستقنع للشيخ منصور البخوري - 00:00:00 عليه رحمة الله تعالى. وموضوع هذا الدرس باب ذكر دخول مكة وما يتعلق به من الطواف والسعى. وكان القاءها الدرس في اليوم السابع والعشرين من شهر ذي القعدة من عام الف واربعمائة وحادي وعشرين - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ذكري دخول مكة وما يتعلق به من الطواف والسعى والاحكام المتعلقة بذلك قد تقدم الحديث عن سنية الاغتسال عند الاحرام - 00:00:38

تقدم نقل الاجماع في ذلك استثناء الامام ابن حزم رحمه الله وقد اوجب الاغتسال على النساء واستحبه في غيرها صحيح ان الاغتسال عند الاحرام سنة غير واجب على الذكر والانثى - 00:01:00

من لم يغتسل فلا اثم عليه لكن فاته الفضل وكما يسن الاغتسال عند الاحرام يسن الاغتسال عند دخول مكة وهذا من الامر المتفق عليه بين اهل العلم وذلك للاحاديث الصحيحة في ذلك - 00:01:28

وقد قيد بعض اهل العلم هذا الاتفاق المحرم من الحليفة الصحيح العموم القادر من من الحليفة ومن الجحفة ومن فر من المنازل ومن يلملم قال المؤلف رحمه الله تعالى يسن دخول مكة من اعلاها - 00:01:55

يقال مكة وبكى وام القرى والبلد الامين وغير ذلك من المسميات الصحيحة في هذا البلد العظيم والسنة تلاحي الفقهاء ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه تعريف السنة ما امر بالشارع امرا غير جاز - 00:02:22

تطلق السنة على ما هو اعم من هذا تطلق على مقابلة البدعة وقال السنة كذا وكذا وتطلق السنة ايضا على ما هو اعم من الاستحباب كما يقال السنة اعفاء اللحية - 00:02:51

وليس معنى هذا ان حلقاتها مكرورة او ان ابقاءها مستحب. فابقاء اللحية قد حکاه غير واحد من اهل العلم اجماعا ولطوائف متاخرى الشافعية سلام حول هذا ولكن الادلة الصحيحة قضية - 00:03:15

على وجوب اعفاء اللحية وعلى تحريم ولكن اذا اطلقت اطلقت السنة في اصطلاح الفقهاء المقصود بذلك ما يثاب الفاعل ولا يعاقب المؤلف رحمه الله يقول يسن دخول مكة من اعلاها - 00:03:39

والخروج من اسفلها فقد جاء في البخاري ومسلم من طرق عن نافع عن ابن عمر. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلة. وفي البخاري ايضا من طريق يحيى عن عبيد الله - 00:04:05

نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كذا بفتح الكاف يقال منك دائئن من الثنية العليا التي بالبطحة التي بالبطحة ويخرج من الثنية السفلة - 00:04:26

وجاء بنحوه في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها وفيهما ايضا واللفظ للبخاري وكان عروة اکثر ما يدخل من كذا وكانت اقربهما الى منزله وقد ذهب اکثر اهل العلم وقد ذهب اکثر اهل العلم الى ان الدخول من الثنية العليا مستحب - 00:04:52

لكل محرم دخل مكة سواء كانت لصوب طريقه او لم تكن وقال جماعة من اهل العلم يستحب الدخول من الثنية العليا اذا كانت في

طريقه واذا لم تكن في طريقه فلا يستحب تقصدها. لانه لم يثبت - 00:05:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم تقصدها وانما دخل النبي صلى الله عليه وسلم من الثانية العليا لكونها في طريقك بدليل انه لم يستحب هذا العمل لغير القادر من هذا الطريق فلنل الامة الى ذلك ولحثهم على ذلك ولا رغبهم فيه - 00:05:49

ومن ذلك ايضا ومن ذلك ايضا الدخول فلا يتقصد وقتا من ذلك ايضا الدخول فلا يتقصد وقتا اذا اتاهما ليلي دخلها ليلي ولا ينتظر الصباح. واذا اتى الصباح دخلا صباحا ولا ينتظر المساء. وقيل الافضل - 00:06:09

فيدخلها نهارا وهذا قول الاكثر من اهل العلم وقيل السنة ان يدخلها ليلها والاول اصح فلا يتحرج وقتا يعتقد فضله. لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اتقصد شيئا من ذلك. بل جاء الفعل من باب الموافقة - 00:06:37

قال المؤلف رحمه الله تعالى ويحسن دخول المسجد الحرام من باببني شيبة قال المؤلف لما روى مسلم وغيره عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الظحي وanax راحلة عند باببني شيبة ثم دخل - 00:07:01

المؤلف يقول لما روى مسلم وهذا الخبر ليس في صحيح مسلم هذا الخبر ليس في صحيح مسلم بل ولن يروه احد من اهل السنن وقد رواه الحاكم والبيهقي من طريق نعيم ابن حماد الخزاعي قال حدثنا عيسى بن يونس - 00:07:22

قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين عن جابر ابن عبد الله وهذا الاسناد فيه لين ونعيم ابن حماد الخزاعي ضعيف الحديث مطلقا. في اصح قوله العلامة - 00:07:45

قال عنه الامام ابو داود رحمه الله له عشرون حديثا ليس لها اصل واتهمه بعض اهل العلم بوضع الحديث في نص السنة وقال عنه الامام النسائي رحمه الله كثر تفرد عن دائمة المعروفين - 00:08:07

وصار الى حد من لا يحتاج بخبره. وحين اذ يدخل المحرم من حيث شاء وليس في ذلك سنة ثابتة ولو صح الخبر فيحتمل انه من باب الموافقة وليس مقصودا. قال المؤلف رحمه الله ويحسن ان يقول عند دخوله باسم الله وبالله ومن الله والى - 00:08:26

الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال افتح لي ابواب فضلك ما ذكره في اسباب الهدایة ولم ينسبه الى مرجع معتمد وهذا الكتاب يعتمد عليه في تقرير الاحکام وفي اثبات السنة - 00:08:55

السنة لدخول المسجد ان يقدم رجله اليمنى واليسرى عند الخروج. ويقول ما صح من ذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:09:20

واذا خرج قال اللهم اني اسألك من فضلك هذا الخبر جاء في صحيح مسلم من طريق ربيعة ابن عبد الرحمن عن عبد الملك ابن سعيد عن ابي حميد او ابي اسید - 00:09:42

وهذا الحديث عام ولن يخص مسجدا عن مسجد وقول المؤلف يقول باسم الله وبالله ومن الله والى الله هذا بدعة ان هذا لم يثبت فيه دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

وزيادة على ما فعل النبي وسلم ومن فعل الصحابة والاصل في العبادات البطلان حتى يثبت في ذلك دليل قوله فاذا رأى البيت رفع يديه قال لفعله عليه السلام روى الشافعي عن ابن جريج وقال ما ورد - 00:10:15

ومنه اللهم انت السلام ومنك السلام اين ربنا بالسلام. اللهم زد هذا البيت تعظيمها وتشريفا وتكريما ومحاباة وبرا وزد من عظم وشرف من حج واعتبر تعظيمها ومحابتها وبر قول روى الشافعي لجريج - 00:10:39

رواه الشافعي رحمه الله تعالى في مسنده ومن طريقه البيهقي في السنن عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى البيت - 00:11:07

رفع يديه وقال وهذا مرسل ضعيف فلا يصح الاحتجاج به واضح شيء في هذا الباب ما رواه البيهقي في السنن طريق ابن عيينة عن ابراهيم ابن طريف الحميد بن يعقوب - 00:11:21

انه سمع سعيد ابن المسيب يقول سمعت من عمر كلمة ما بقى احد من الناس سمعها غيري يقول اذا رأى البيت اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام والزيادات التي ذكرها المؤلف الى الله - 00:11:44

تعظيمها الى اخره لم يثبت بباء مصر فلما يشرع قولها وقد استحب اكثرا اهل العلم رفع اليدين عند رؤية الكعبة وذكروا في الباب اخبارا لا يصح منها شيء وقد روي هذا عن جماعة من الصحابة والتابعين - [00:12:07](#)

ولكن قال مالك وغيره لا ترفع الابدي وهذا اصح فلم يثبت بذلك حديث مرفوع واثر عمر السابق ليس فيه رفع اليدين ولم يثبت ايضا دعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى ايضا اياوا يا اخوي الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله الذي بلغني بيته ورأني بذلك اهلا والحمد لله على كل حال. اللهم انك دعوت الى حج - [00:12:55](#)  
بيتك الحرام وقد جئتك لذلك اللهم تقبل مني واعف عنني واصلح لي شأنى كله لا الله الا انت يرفع بذلك صوته وهذا كله لا دليل عليه فلا يشرع تقصده ولا حفظ للعمل به - [00:13:16](#)

ولكن حين يرى المسلم البيت ان حمد الله باعتبار ان الله باغه هذا في شيء وقع في قلبه هذا لا ينكر اما كونه يتقصد هذه المحماد وهذا الذكر عند رؤية البيت - [00:13:37](#)

ولو لم يقع في قلبه شيء مما تقدم فهذا لا اصل له وقوله يرفع بذلك صوته هذا لا دليل عليه ايضا لان الذكر لم يثبت فكيف يثبت رفع الصوت غاية ما ورد كما تقدم عن عمر اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام - [00:13:55](#)

قال البهقي وغيره من روایة سعيد بن المسيب عن عمر وقد تكلم باسناد الجماعة ايضا ظاهر اسناده انه لا يأس به قال المؤلف ثم يطوف مطبعا وهو مسنون للرجال دون النساء - [00:14:19](#)

وذلك في طواف القدوم. فظاهر الاadle انه مشروع في جميع الطوافات السبع وقد روى الترمذى وغيره طريق سفيان عن ابن جريج عن عبد الحميد عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا وعليه برج - [00:14:36](#)

قال ابو عيسى رحمة الله هذا حديث حسن صحيح. وفي سنن ابي داود طريق حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان ابن خسيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:15:04](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتنوا من الجعرانة ويجوز التخفيف فرملوا بالبيت وجعلوا اردتهم تحت اباطهم. ثم قذفوا على عواتقهم اليسرى واكثر اهل العلم على ان الاصطباع سنة - [00:15:22](#)

جميع الاشواق وقال مالك ليس بالسنة ولم اسمع احدا من اهل العلم في بلدنا يذكر ان الاصطباع سنة والعمل على قول الجمهور وفي ذلك حديثان حديث ابن يعلى عن ابيه - [00:15:45](#)

وحدث سعيد بن جبير عن ابن عباس وهذا بخلاف الرمل قلة الثالثة الاول. والاضطباع في جميع الاشواط سوف يشير المؤلف رحمه تعالى الى هذه القضية غير انه قال هنا والاصطباع اي والصفة الاصطباع - [00:16:04](#)

ان يجعل وسط ردائه تحت عاتقه الايمن وطرفيه ويجعل طرفيه على عاتقه الايسر واما فرغ من الطواف ازال الاصطباع فاذا اراد يصلي لا يكون مطبعا ولا ينشر عن الطياع في السعي ولا اصل له في السعي - [00:16:26](#)

واكثر اهل العلم علينا الاصطباع في الاشواط السبعة وذلك لأن قول يعلى فيما تقدم في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صاف مطبعا ينفرد الى جميع الاشواط. بينما قال الاكرم وغيره لا يطبع الا في الاشواط الثالثة - [00:16:47](#)

وشأنه شأن الرمل والاول اظهر وظاهر الاadle ان الاصطباع خاص بالطواف دون السعي خلافا للشافعى رحمة الله تعالى فقد قال يضيع في السعي فلا دليل عليه. ولا قال به احد من الصحابة رضي الله عنهم - [00:17:08](#)

وقد ذكر في المونى كان الامام احمد رحمة الله قال ما سمعنا فيه شيئا والقياس لا يصح الا فيما عقل معناه. وهذا تعبد محض قال المؤلف رحمة الله تعالى يبتدا المعتمر بطواف العمرة - [00:17:32](#)

ما لم تحضر الصلاة ويقدم الفريضة على الطواف. وكذلك لو شرع في الطواف ثم اقيمت الصلاة فيقطعه لاجل الصلاة واما دخل المسجد ولم تحظر الصلاة نبدأ بالطواف فان تحية المسجد الحرام الطواف - [00:17:55](#)

وقد جاء في الصحيحين وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة انه توضأ ثم

طاف للبيت ولم يصلِّي تحيَة المسجد - 00:18:17

ولكن اذا لم يرد الطواف وقصد الجلوس فلا يجلس حتى يصلِّي ركعتين تحيَة المسجد مستحبة عند الجمهور وقال جماعة بالوجوب  
هذا مؤلف رحمة الله ويطوف القارن والمفرد للقدوم الحين يقدمون مكة - 00:18:38

وعلى الطواف في حقهم سنة بقول اكثُر أهل العلم فما هو ظاهر حديث عروة بن مضرس مظاہر كثير من الاقبات وحين يطوفون  
للقدوم لا يأس يقدم السعي الحج ان طواف الافاضة الذي بعد التعريف - 00:19:06

رکن في حق المتمتع والقارن والمفرد المؤلف سیحاذی الحجر الاسود بكله اي بكل بدنہ سیکون مبدأ طوافه هذا المشهور في المذهب  
وهو قول اكثُر من اهل العلم انه يجب ان يحاذی الحجر الاسود - 00:19:32

لكل بدنہ وقيل اجزئه المحاذاة في بعض البدن وهذا اختيار شیخ الاسلام ابن تیمیة وهو الصحيح كان حکم يتعلق بالبدن البعض عن  
الكل ولا اعتبار لخط الموجود في هذا العصر - 00:19:59

او لم يحاذر فالاعتبار بمحاذاة الحجر الاسود وكل بحسبه وبه تبرأ ذمة المكلف ولان هذا الخط يؤدي الى ازدحام الناس ومخالفة  
المشروع الثابت في عهد النبي صلی الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة - 00:20:25

ائمة التابعين والائمة المتبوعين ولنا قاعدة اقول كل امر انعقد سببه في عهد النبي صلی الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة ولن يفعلوا  
مع امكانية الفعل فانه بدعة هذا الخط انت الفعل في عهد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:20:51

ولن يضع خطأ فان قيل ان الجعل قد كثروا في الناس قد كثروا. فيقاد لا يضبطون الجواب عن هذا من وجوب ان الجاهل يوجد في كل  
زمان كما يوجد في هذا العصر هو موجود ايضا في العصر الاول والثاني والثالث - 00:21:16

والدليل على هذا الاadle المتواترة ان هذا يقول فعلت كذا وهذا يقول فعلت كذا وانا تطيبت الاحرام وهذا لم يأتي لعرفات الا ليلة وغير  
ذلك من الاشياء الامر الثاني ان البلاد الاسلامية اتسعت في عهد عمر - 00:21:38

ودخل في الدين العرب والعجم والاعرب وغيرهم من يتصور وقوع الجاهل منه ومع ذلك لن يخط أمير المؤمنين للناس خطأ الامر  
الثالث ان مفاسد هذا الخط اكثُر من مصالحه بوجود الزحام - 00:22:00

واعتقاد انه لا يفتني الا بالمحاذاة الحجر بمحاذاة الخط. دون محاذاة الحجر وكل بحسبه زيادة على هذا ان هذا الحجر او الخط يؤدي  
الى تلاصق الناس البنيان المرصوص عند محاذاته - 00:22:22

حتى انه ادى الى تضامن رجال مع النساء يظلم الرجل المرأة كأنه قد ظم زوجته. نسأل الله السلامة والعافية الامر الرابع انه وسيلة  
الى عبادة والوسيلة اذا انعقد سببها في عهد الصحابة وامتى فعلها فلم تفعل فهي بدعة - 00:22:46

الامر الخامس ان الاصل المشروع اعتبار الرؤية ويکفي في ذلك غلبة الظن ويأتي في ذلك غلبة الظن اذا غالب على ظن المكلف انه قد  
حان برأت ذمته. وان كان في علم الله انه لم يحاب - 00:23:11

وحيثنة يتسع المطاف في الناس يتقدم مترا وهذا يتأخر هذا معلق رحمة الله تعالى ويستلزم من يمسح الحجر بيده اليمنى هذا على  
وجه الاستحباب لا على وجه الايجاب وقد جاء في صحيح مسلم حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر - 00:23:31

بصفة حج النبي صلی الله عليه وسلم قال حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمى ثلاثا ومشى اربع وفي البخاري ايضا طريق  
حمد عن الزبير بن عربى قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يستلمه ويقبله.  
وظاهر هذا مشروع - 00:23:56

الجمع بين التسلیم والتقبیل وغير هذا مشروعية الجمع بين التسلیم والتقبیل وحکی ابن حزم في مراتب الاجماع الاتفاق على استلام  
الحجر الاسود اي على المشروعية قد تقدم انه مسنون وقد روی احمد في مسند ایضا عن سفیان عن عطاء بن السائل - 00:24:26

عن عبد الله ابن عبید ابن عمر عن ابن عبید ابن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان استلام الرکنین يحطان الذنوب المعلق رحمة الله  
تعالی يقول في الحديث انه نزل من الجنة اشد بياضا من اللبن. فرسودته خطایا بنی ادم. قال المؤلف رواه الترمذی وصححه -

00:24:55

رواه الترمذى رحمة تعالى عن طريق جرير مع العطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وعطاء ابن السائب اختلط وجرير من روى عنه - 00:25:23

بعد الاختلاط ولكن تابعه حماد ابن سلمة في مسند الامام احمد وقد سمع حماد من عطاء قبل الاختلاط قاله ابن معين وغيره واختار ذلك الطحاوى رحمة الله تعالى وقال غير واحد بانه سمع منه بعد الاختلاط - 00:25:40

صحيح الاول قال المؤلف رحمة الله تعالى ويقبله اي يشرع له ليستلزم ويقبل وقد تقدم انه يشرع الجمع بينهما. بين الاسلام والتقبيل وهذا كله سنة. ويشرع في كل طوفة اذا قدر على ذلك ما لم يؤذى احدا - 00:26:08

المؤلف رحمة تعالى على مشروعية تقبيل قال بما روى عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل الحجر ووضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فاذا بعمر ابن الخطاب يبكي فقال يا عمر ها هنا تسكب العبارات. رواه ابن ماجة - 00:26:31

وهذا رواه ابن ماجة عن طريق محمد ابن عوف عن نافع عن ابن عمر وليس عن عمر كما قال المؤلف ومحمد بن عوف متفق على ضعفه قال عنه البخاري انكر الحديث - 00:26:51

وقال ابن معين ليس بشيء وتركه النسائي وغيره. وقد جاء في الباب الحديث المتفق على صحته ان عمر ابن الخطاب قبل الحجر الاسود وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ما قبلته - 00:27:06

وهذا متفق على صحته اولى مما ذكره المؤلف والمشروع في التقبيل الا يرفع صوته والا يزاحم على ذاك بحيث يؤذى الغير ان وجد سعة استلم وقبل والا مضى هذا مؤلف رحمة الله تعالى نقل الاسرى ويسجد عليه وفعله ابن عمر وابن عباس - 00:27:29  
وهذا مذهب اكثرا اهل العلم اي انه يسجد عليه. وعن ما للك انه بدعة وفي نظر وقد فعله عمر وفده وابن عباس عنهم الطيالسي وثبت عند الشافعي عن ابن عباس - 00:27:55

فلا يمكن القول حينئذ بانه بدعة فلا بأس بالسجود عليه لله رب العالمين وليس السجود عليه للحجر. السجود لله وليس للحجر هذا المؤلف رحمة الله تعالى فانشق استلامه وتقبيله لن يزاحم - 00:28:16

ان التقبيل سنة وقد يرتكب بالمزايمة اثما فانشق السلام وتقبيله لم يزاحم واستلمه بيده وقبل بيده يقول المؤلف لما روى مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استلمه ووقف يداه - 00:28:35

عن ابن عمر وليس عن ابن عباس وقد روى مسلم في صحيحه انطلق عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل بيده وقال ما تركته - 00:28:53

منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله فانشق استلمه بشيء وقبله استلموا ببعضها ونحوه وقبل ما استلمه به دليل ذلك ما روى مسلم في صحيحه طريق سليمان ابن داود قد حدثنا معرف ابن - 00:29:11

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بممحجن ويقبل الممحجن فانشق اللبس اشار اليه الى الحجر بيده او بشيء ولا يقبلك لانه لم يثبت في ذلك نص - 00:29:31

البخاري عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بغير كلما اتى الحجر اشار اليه بشيء بيده وكبر. وهذا جاء في البخاري من طريق خالد بن عبد الله - 00:29:57

قال حدثنا خالد الحدة عن عكرمة عن ابن عباس قال البخاري بعده تابعه ابراهيم ابن طهمان عن خالد الحداء ولكن روى عبد الوهاب ولم يذكر التكبير. رواه البخاري وغيره وتابعه عبد الوارد عند ابن خزيمة - 00:30:11

ورواه ايضاً البخاري ومسلم من طريق ابن وهب عن يونس عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وليس في ذلك التكبير وقد جاء التكبير في حديث رواه احمد بسنده فيه مبهم - 00:30:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انك رجل قوي فلا تزاحم انك رجل قوي فلا تزاحم على الحجر الضعيف ان وجدت خلوة فاستلم والا فاستقبله وهل وكبر. وجاء من طريق اخري - 00:30:56

عند البيهقي في السنن الكبرى وجاء التكبير ايضاً عن ابن عمر من فعله رواه البيهقي موقوفاً واحمد في مساء لابي داود واسناده

صحيح وروى نحوه البيهقي عن علي بن ابي طالب - 00:31:17

وفي اسناده الحارس الاعور لا يحتاج به قال المؤلف رحمة تعالى ويقول مستقبل الحجر بوجهه كلما استلم وما ورد نقف على هذا  
ونكمل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم - 00:31:39

والله اعلم كل بحسبه ما كان الصحابة رضي الله عنهم يتکلفون في التدقيق في قضية المحاداة اذا غالب عرظه انه قد حاذه ببدنه او  
بعظ ببدنه اجزأ هذا نحن نعلم - 00:32:00

اصلا في عهد النبي صلی الله عليه وسلم في من جاء بعدها جمع غير من العجم على قلة تعميم اللغة وكذا تلقون هذا بدون تکلف  
ويعملون به بدون تکلف ويعتبرون مجرد المحاداة كل بحسبه - 00:32:28

وقد يتقدم هذا المثل او متراز وقد يتأخر هذا شيء من ذلك. فيعتبرون بذلك المحاداة قضية الخط. الذي كلما ابتعد عنه الانسان كلما  
ابتعد عن المحاداة في الحقيقة بلا شك يعني المحاداة تكون مثلا بحيث انه لا يتجاوز اذا حاذى وغلب على الظن حاذى ببدنه اجزى  
هذا وقد اشرت في - 00:32:44

الا انه اخطأ في ذلك قد اجزى هذا مبلغ علمه. ولا يشترط في ذلك ان يتکلف يتقصد محاداة لان هذا الخط لا اصل له. وايضا هذا في  
محل عبادة ولا داعي لايجاد والاستدراك على الشرع - 00:33:25

يوضع خط والنبي صلی الله عليه وسلم شرع لنا المحاداة فنحن نحدد المحاداة هذا غلط نظير هذا الخط ايضا عند آآ محاداة

الصفوف توفي المساجد هذا الامر انعقد سببه في عهد النبي صلی الله عليه وسلم وان كان فعله كلام يفعل - 00:33:44

ما ثبت في هذا دليل ان النظر للبيت عبادة والفقهاء يذكرون هذا كثيرا ولا دليل على اثار لا يصح منها شيء لكن لا ريب ان الانسان اذا  
نظر الى البيت - 00:34:03

وتعظيمها للبيت احتراما للبيت فانه يؤجر على هذا القصد لا على هذه الرؤية المجردة ولكن لا يعني هذا ان كل من نظر اليه صار عبادة  
بمجرد النظر. كم ينظر مثلا الى شيء مشروع هذا لا دليل عليه ولا اصل له - 00:34:18

وقد في قلب الانسان حين الرؤية التعظيم يؤجر على هذا القصد. اما كونه يتقصد الرؤيا ليؤجر هذا لا اصل له اي نعم اذا كان يصلى  
ينظر الى موضع سجوده وهذه مسائل المسائل المختلف فيها بين اهل العلم - 00:34:36

عائشة دخل رسول الله الكعبة يجاوز اه بصره موضع موجودة وهو الحاكم غيره قال بعض اهل العلم ان كان وراء الامام ينظر الى  
الامام ان الصحابة يعرفون في البخاري فدل هذا ان الصحيح ينظرون الى - 00:34:55

اه الامام اما اذا لم يكن خلف الامام فانه اه يطبع بصره في موضع اه مسائل مختلف فيها. نعم هذا على الاحاديث لم تبلغه. دليل الامام  
مالك ليس سنة. هو قال رحمة الله تعالى ما سمعت عن احد ببلدنا يفعله؟ ذاك يقول بأنه السنة - 00:35:14

فلعل الاحاديث لم آآ تبلغه او انها قد بلغتهم ويضاعفونها هذا ممکن على كل جاء في الباب حديث ابن مالك رحمة الله تعالى اشار الى  
ان اهل البلد لا يفعلون - 00:35:34

في البداية لفعل ابن عمر ولا مانع من التکبير في النهاية اذا قلنا بالتكبير كلما حاذ الحجر من الاحاديث الواردة في التکبير اصحها  
حديث ابن عباس سنتقدم في البخاري ولكن اکثر الطرق في حديث ابن عباس خالية من التکبير - 00:35:52

والتي تأکد هذا بما جاء عن عمر وفي رجل منهم رواية سعيد المسمی عن عمر عند البياقي ومن فعل ابن عمر مجموع هذه الامور قد  
يحدث الامر قوة كلما هذا - 00:36:15

وهو منکر الحديث وقد تقدم منکر حديثه يحتاج به. نعم يد واحدة بيد واحدة وقد استحب الفقهاء ان تكون اشارة بيد اليمنى من هذا  
من مواطن التکريم والتشیريف يشير اليمنى - 00:36:36

التكبير على مرة واحدة لا يکبر اثنتين ولا ثلاثة وسيأتي ان شاء الله هل يقول شيئا حين التکبير ام لا؟ هو ما وقفنا عليه؟ ليقول اللهم  
زد هذا البيت تعظيمها وتشیريفها وتکريما ونحو ذلك ام لا يشرع - 00:36:59

ذلك صحيح انه لا يشرح شيء من ذلك لم يقتصر على مجرد التکبير وهل يقول باسم الله ام لا يقول باسم الله؟ ابن عمر كان يقول باسم

الله وعلى القول زادت بداية الطواف - 00:37:16

وفي الثاني والثالث لا يقول باسم الله وال الصحيح ايضا انه لا يقول باسم الله هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل من وصف حج النبي صلى الله عليه وسلم او وصف عورته لم يذكر عنه اه اه التسمية - 00:37:27

وكذلك ما يفعل بعض الناس من اه رفع اليدين كهيئة الدعاء هذا غلط ولا اصل له على حسب اجتهاده لا يتقصد يعني محاذاة الخط ولا يلتفت الى انه محدث يعمل به ولكن على حسب اجتهاده هذا تقدم على الخط اذا كنت بعيدا عن الكعبة بما لا يقل عن ستة او سبعة مترات وهذا واضح لمن كل ما بعد - 00:37:39

عن الكعبة واذا كان الانسان قريبا من الكعبة يعتبر المحاذاة على حسب رؤيته حسب اجتهاده على حسب غلبة الظن هذا الذي امرنا الله جل وعلا خلفنا بهم على ذاك المكلف به. فلا داعي للحادث فيما عدا هذا - 00:38:09

لا يلزم الخروج من الخيمة اذا كان الانسان محرما وفيه اناس غير محرمين ويتطيبون بالمبادر لازم المحرم ان يخرج من الخيمة لانه ما تقصد اه ذلك ولا تقصد التطيب صحيح انه يبقى في - 00:38:28

ولا حرج عليه وبين علقة ازارة او ردائه شيء من الطيب فلا حرج عليه بذلك لانه لم يتقصد هذا العمل. نعم الفقهاء نعم يستحبون القرب من الكعبة يتضمن له التقبيل والاستلام ولانه اذا بعد من الكعبة لم يتضمن له التقبيل ولا الاستسلام وقالوا لانه اذا اقترب من الكعبة - 00:38:52

تيقن المحاذاة بخلاف ما اذا ان كان التعليل بقصد آآ الاستسلام والتقبيل فهذا واضح. اما التعليل الثالث ففي نظر بمجرد اشارة مجرد اشارة والاشاره قد تطلق على التحرير في اللغة وقد لا تطلق على التحرير - 00:39:21

اشار اليهم ان اجلسوا يعني هكذا قد تكون الاشاره بمجرد رفع اليد والاشاره الى نفس المكان دون ان يحرك والامر في ذلك واسع. انا نأتي نص صريح في تحديد معنى الاشاره. ولها معنيان في اللغة. اشارة تحتمل مجرد رفع اليد - 00:39:46

تحت اشارة اشارة السلام على الرجل ونحو بعض الناس الان بحيث يرفع يديه وكأنه يكبر الى الصلاة هذا لا اصل له نعم وقد يقال بأن الحكمة للإشارة تعظيم التعظيم وبمنزلة الاستفتاح - 00:40:09

وببداية الشيء فانه يكبر ذاك تكبيرات الصلاة حيث يكبر في الانفصال والمقصود بذلك التعظيم ومتابعة السنة والعمل بذلك ونحو ذلك اي نعم الاشاره في كل الله بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس السادس عشر من دروس فضيلة الشيخ - 00:40:35

سليمان ابن ناصر العدوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح كتاب المنسك من الروض المرضع شرح زاد المستقنع للشيخ في منصور البخوطي عليه رحمة الله تعالى. موضوع هذا الدرس الجزء الثاني من باب ذكر دخول مكة وما يتعلق به من الطواف - 00:41:12

ايها السعي وكان القاء هذا الدرس في اليوم الاول من شهر ذي الحجة من عام الف واربعمائة واحدى وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا مؤلف رحمه الله تعالى ويقول مستقبل الحجر بوجهه كلما استلم ما ورد - 00:41:32

قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهل وكبر رواه احمد في مسنده عن سفيان عن ابي يعقوب قال سمعت شيخا بمكة في اماره الحجاج يحدث عن عمر - 00:41:51

وقد قيل هذا الرجل المبهم هو عبدالرحمن بن الحارث وقد جاء الخبر عند البيهقي من طريق مفضل ابن صالح عم محمد ابن المنكدر عن سعيد ابن المسيب عن عمر رضي الله عنه ومفضل ابن الصالح ليس بشيء - 00:42:22

قال عنه الامام البخاري رحمه الله تعالى منكر الحديث وقد تقدم ان السنة ان يستلم الحجر الاسود بيده ويقبله وتقدم بيان ذلك في حديث ابن عمر ان السنة الجموع بينهما - 00:42:45

فانشق عليه ذلك استلمه بيده او شيء معه وقبل يداه او ما استلمه به. فان شق ذلك اشار اليه بشيء او بيده ويكبر لحديث ابن عباس في صحيح الامام البخاري - 00:43:06

وقد تقدم الحديث عنه ولا يقبل ما اشار به ولا قبل ما يقبل ما اشار به وهل تبسم حين يستقبل الحجر ويدعو ام لا المؤلف رحمه الله تعالى

يقول بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهلك واتباعا - 00:43:35

سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم قال لي حديث عبد الله ابن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك عند استلامه  
Hadith 'Abdullah ibn Sabis la a'raf - 00:44:07

والمؤلف قد نقله عن غيره ولا اظن له اصلا وقد جاء عن علي نحو هذا الدعاء روى الطبراني في الدعاء وجاء من حديث ابن عباس  
رواه عبد الرزاق والطبراني في الدعاء - 00:44:21

وجاء من حديث ابن عمر اي الدعاء رواه العقيلي في الضعفاء. ولا يصح من ذلك شيء غير انه ثبت في مسائل أبي داود للإمام أحمد  
من طالب ايوب عن نافع - 00:44:41

عن ابن عمر انه كان يأتي البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر وهذا اسناد صحيح الى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي  
الله عنه وقد رواه عبد الرزاق - 00:44:59

والطبراني في الدعاء. والبياعي في السنن وظاهره ان التسمية في بداية الطواف. ولم يثبت شيء من هذا عن غير عبد الله ابن عمر  
والوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم التكبير - 00:45:19

اما الدعاء والوقوف للدعاء اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك هذا لم يثبت في شيء ولا يشرع الدعاء بذلك ان كل من وصف عمر النبي  
صلى الله عليه وسلم او حدث - 00:45:40

لم يذكر شيئا من ذلك فلو كان هذا مشروعا او مسنوتا توافت الهمم والداعي على نقل مثل هذا لانهم يقتصرن على ذكر الاستلام او  
التقبيل او الاشارة دون ان يشيروا الى الدعاء - 00:46:01

مع ان الوقوف للدعاء يحتاج الى فترة ومحل نقل لو كان مفعولا علم ان هذا غير مشروع وكذلك التكبير اكثر من واحدة غير مشروع  
مرة واحدة ويمضي او يشير بيده - 00:46:22

اليمني الصحيح انه يقتصر على اليمني دون اليدين معا قال المؤلف رحمة الله تعالى ويجعل البيت عن يساره لانه صلى الله عليه  
 وسلم طاف كذلك وقال خذوا عني مناسكم وهذا الخبر - 00:46:44

جاء بنحو في صحيح الإمام مسلم حديث جعفر ابن محمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وقد اجمع المسلمين على  
جعل الكعبة عن اليسار حين الطواف - 00:47:06

والحكمة من ذلك ليكون جانبه اليسير الذي هو مقر القلب الى البيت وقيل كون الحركة الدورية تعتمد في اليمنى على اليسرى. وقيل  
غير ذلك والمهم معرفة الحكم دون الحكمة المستنبطة - 00:47:28

ان وضحت بها ونعتها الا المهم معرفة الحكم الحكمة فقد ثبتت وقد يخطئ العالم في معرفتها ولو نكسة طواف وجعل البيت عن  
يمينه لم يجزئه طوافه بقول اكثر اهل العلم - 00:47:56

لان النبي هو صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يجعلون البيت عن يسارهم وهذا من الامر المتواتر المقطوع به ومما نقله خلف عن  
السلف وجعل البيت عن اليمين ابتداء في الدين - 00:48:19

والمخالفة لما شرعه الله وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما اجمع عليها المسلمين لكن هل يجزي ام لا فاذا جعل البيت عن  
يمينه قال الإمام أبو حنيفة رحمة الله تعالى - 00:48:38

يعيد ما كان بمكة رجع سفره بدم اذا منعته الزحمة من جعل البيت عن يساره واستقبله بوجهه ومشي حتى يزول المانع صح هذا  
وزعوا طوافه في اصح قول العلماء والقول الثاني - 00:48:55

انه لا يصح الطواف منكسسة الصحيح انه يجزئه بخلافه او جعل البيت عن يمينه مخالفة صريحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم  
ولعمل الصحابة وائمه التابعين. ولان هذا العمل ابتداع في الدين - 00:49:24

قال المؤلف رحمة الله تعالى ويطوف سبعا يرموا الافق المحرم من بعيد من مكة في هذا الطواف فقط اي طواف القدوم مع الاضططاع  
كما تقدم وهو قول اكثر اهل العلم - 00:49:50

وقد تقدم شيء من الاحاديث في ذلك قال الامام احمد رحمه الله تعالى ليس على اهل مكة رمل ليس على اهل مكة رمل عند البيت و  
بين الصفاء والمروءة وهذا مروي - [00:50:07](#)

عن عبد الله ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهمما وقد روی ابن ابی شيبة رحمه تعالیٰ فی المصنف عن ابن علیہ عن ایوب عن نافع  
قال كان ابن عمر لا يرمي اذا اهل من مكة. وهذا سند صحيح الى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:50:25](#)

رضي الله عنهمما قال المؤلف رحمة الله تعالى سيسرع المشي ويقارب الخطى ثلثا اي في ثلاثة اشواط ثم بعد ان الثالثة اشواط يمشي  
اربعة وقوله بعد ان يرمموا الثالث اشواط المؤلف رحمة تعالیٰ اضاف المعرفة بالالف واللام - [00:50:53](#)

الى ان نكره واكثر النحاة يمنعون من ذلك وال الاولى بالمؤلف ان يقول ثلاثة اشواط ولا يعرف المضاف والرمل هو الاسراع في المشي مع  
مقاربة الخطى وقيل هو مثل الهرولة وقد كانت بداية الرمل - [00:51:17](#)

هو قصد اغاظة المشركين حين قدم رسول الله صلی الله علیہ وسلم واصحابه مكة قال المشركون انه يقدم عليکم محمد واصحابه  
قد وهنتهم الحمى امرهم النبي صلی الله علیہ وسلم ان يرمموا الاشواط الثلاثة. وايامشوا بين الركبتين - [00:51:49](#)

جاهد في الصحيحين من حديث ابن عباس وفي حجة الوداع رمموا الاشواط الثلاثة واستوبيوا كل طوفة بذلك فكان الرمل سنة ففي  
الصحيحين من حديث ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه - [00:52:13](#)

قال رأيت رسول الله صلی الله علیہ وسلم حين يقدم مكة كان يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطوف  
من السبع وجاء في حديث جابر في صفة حجة الوداع قال حتى اذا اتينا البيت - [00:52:41](#)

مع النبي صلی الله علیہ وسلم استلم الركن فرمي ثلاثة ومشي اربعة وهذا دليل على مشروعية الرمل في طواف القدوم. وان الحكم  
ثبت حيث فعله صلی الله علیہ وسلم في حجة الوداع - [00:53:01](#)

ولا مشرك يومئذ وكان هذا دليلا على انه من سنن طواف القدوم. وهو يختص بالرجال دون النساء حکاہ الایمان ابن المنذر اجماع واذا  
فات الرمل فلا يشرع تدارکوا اذا ترك الرمل في الثلاثة الاول لم يقبح في البقية. فهو كسائر السنن لا تقضي - [00:53:21](#)

اذا فات محلها غير ان بعض السنن تقضي الى عذر الراتبة اذا فات محله وكان لعذر لأن النبي صلی الله علیہ وسلم قضى الركعتين  
اللتين بعد الظهر قضاهما بعد العصر - [00:53:53](#)

لكن بالنسبة للرمل لا يقضى وهذا واضح السلام عليکم رحمة الله تعالى. ولا يسن رمل لحامل معذور ونساء ومحرم من مكة او قريها  
لما تقدم عن عبد الله ابن عمر - [00:54:13](#)

والاسناد اليه صحيح قال ولا يقضى الرمل ان فات في الثلاثة الاول الاولى من الدنو من البيت لأن الرمل سنة ثابتة عن رسول الله  
صلی الله علیہ وسلم. والدنو من البيت استحسان من اهل العلم - [00:54:27](#)

ويقدم ما ثبت بالنص على غيره. وان جمع بين الامرین فهو اکمل وافضل وقيل لأن المحافظة على فضيلة تتعلق بذات العبادة اولى من  
فضيلة تتعلق في المكان التعليل الاول اصح - [00:54:46](#)

لان الرمل ثبت فيه نص قال المؤلف رحمة الله تعالى ولا يسن رمل ولا اصطباء في غير هذا الطواف اي طواف القدوم فاذا طاف  
للقدوم فلا يشن الرمل في طواف الافاضة - [00:55:04](#)

ولا الاصطباء الاصطباء مقيد في طواف القدوم وفي كل الاشواط اذا فرغ من الطواف واراد ان يصلی يتحلل من الاصطباء وبعض  
العامة يضعون عند الاحرام من الميقات وهذا لا اصل له عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [00:55:19](#)

وبعض العامة ايضا يرمدون في الاشواط كلها وهذا خلاف المحفوظ عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم المحفوظ عنه انه رمل في  
الثلاثة الاول دون غيرها ورمي السنة ما تقدم - [00:55:47](#)

وليس بواجب قال المؤلف رحمة الله تعالى ويسن ويستلزم الحجر. والركن اليماني في كل مرة عند محاذاتهما لقول ابن عمر كان رسول  
الله صلی الله علیہ وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في طوافه - [00:56:10](#)

قال نافع وكان ابن عمر يفعله رواه ابو داود في هذا الخبر من طريق يحيى عن عبد العزیز ابن ابی رواد عن نافع عن ابن عمر

وصححه ابن خزيمة والحاكم وغيرهما - 00:56:29

وعبد العزيز عن نافع في هذا الخبر محل كلام وقد جاء في الصحيحين طريق ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن أبيه قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم اغتنموا من البيت الا الركين اليمانيين - 00:56:48

وقد تقدم بيان مراتب استلام الحجر الاسود اما الركن اليماني اما الركن اليماني سيستلم فقط دون تقبيل او تكبير فاذا شق عليه استلامك تجاوزه دون اشارة ولا تكبير فظائر الادلة - 00:57:15

بنية السلام الركين في كل مرة عند محاذاته محاذاتها كما اشار الى ذلك المؤلف فيما تقدم قبل قليل في قوله ويستثن ان يستلم الحجر وركن اليماني في كل مرة عند محاذاته - 00:57:45

والصحيح من اقاويل اهل العلم ايضا استلامهما في اليدين يعني انا مؤلف رحمه الله تعالى ويقول بين الركين او يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:58:01

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذا صحيحي حديث رواه ابو داود وعبد الرزاق وابن حبان وابن الجارود واحمد وابن خزيمة وغيرهم من طريق ابن جريج قال اخبرني اخربني - 00:58:17

يحيى بن عبيد مولى التائب عن أبيه عن عبد الله بن السائل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:58:37

وهذا الخبر قد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهما وهو كذلك وهذا الذكر سنة وليس بواجب السلام عليكم ورحمة الله تعالى ويقول في بقية طائفة اللهم اجعله حجا مبرورا - 00:58:53

وسعيما مشكورا وذنبنا مغفورة. رب اغفر وارحم واهدى السبيل الاقوم وتجاوز عما تعلم وانت الاعز الاكرم وهذا الدعاء ذكره كثير من فقهاء الحنابلة واستحبوا الدعاء به في غير ما بين الركين - 00:59:10

وهكذا قال الشافعي رحمه الله تعالى احب لكل من حاد الحجر الاسود ان يكبر ويقول في رمله اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبنا مغفورة وسعيما مشكورا. ويقول في بقية الطواف اللهم اغفر وارحم - 00:59:37

وعفوا عما تعلم وانت الاعز الاكرم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وقد تقدم انه لا يحفظ شيء من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:56

وان كل من وصف عمر النبي صلى الله عليه وسلم وحجة ذكر التكبير لم يذكر غيره. بل الكثير لم يذكر حتى التكبير انتصروا على الآثار كما سبق بيان هذا ويكتبون دون الدعاء - 01:00:09

ودون البسمة. واذا دعا بعد مجاوزة الحجر الاسود فلا هو يدعوا بما احب وله يذكر الله بما شاء. وله ان يقرأ القرآن ايضا فلا مانع من ذلك كله. لكن لا يصح تقصد دعاء معين او استحباب ذكر معين - 01:00:23

او قراءة سور معينة فتقتصر على ما جاء النص به من قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار بين الحجر الاسود او بين الركن اليماني والحجر - 01:00:43

الاسود المؤلف رحمه الله تعالى وتسن القراءة فيه ايوة تسن القراءة في الطواف. وقال صاحب المغني ولا بأس بقراءة القرآن في الطواف. وهذه العبارة اجود من عبارة المؤلف في قوله وتسن - 01:00:58

فليس في الطواف ذكر معين او قراءة معينة فلا هو يدعو بما يراه مناسبا لحاله او يذكر الله ويقرأ القرآن الكل جائز ولا يصح تخصيص شيء بالاستحباب. دون غيره وقد نقل عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه يكره قراءة القرآن في الطواف - 01:01:15

وهو قول طائفة من ائمة السلف الصحيح ان قراءة القرآن لا تقرأ في الطواف ولكن يخفى الصوت ولا يؤذى غيره. لا بدءاء ولا بقراءة ولا بغيرهما كما يفعل كثير من المطوفين من رفع الصوت بالدعاء - 01:01:39

هذا من جهلهم واعتراضهم عن هدي السلف ولا سيما ما يصاحب ذلك ايضا من الاعتداء في الدعاء والتشويش على الطائفين رحمه الله تعالى ومن ترك شيئا من الطواف ولو يسيرا - 01:01:58

ولا يسيرا من شوط من السبعة لم يصح. قوله ومن ترك شيئاً من الصواب اي ترك متيقنا لا شك فان شك في طوافه بنى على اليقين وقد نقله ابن المنذر اجماعا - 01:02:16

اذا شك او صاف ثلاثة او اربعة يبني على اليقين وهو الثالثة ولكن اذا كان موسوسا او كثير الشكوك وشك بعد الفراغ من الطواف يدع هذا الشك ولا ينظر اليه - 01:02:39

فهو غير معتر ونتيقن ان ترك شيئاً من طوافه ولو يسيرا من شوط من السبعة لم يصح طوافه حتى يأتي بهذا اليسير انا مؤلف لانه صلى الله عليه وسلم كاملة - 01:02:56

وقال خذوا عني مناسكم تقدم تخريجها للحديد مرارا قد روى مسلم قال جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر وهذا مذهب اكثري اهل العلم وقال بي مالك والشافعي واحمد - 01:03:15

اذا بقي شيء من الطوافات السبع لم يصح طوافه حتى يأتي به ولا يجبر ذلك بدم وهذا بمنزلة نقص العدد في الصلاة فلو صلى المغرب اثننتين والفجر واحدة لم يصح - 01:03:34

ويجب عليه الاتيان فيما بقي من صلاته ولا يجبر ذلك بشيء اخر وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان كان بمكة لزمه الاتمام وان كان قد انصرف من مكة - 01:03:55

فان كان قد طاف ثلاثة اشواط لازم الرجوع لاما طوافه وان كان قد طاف اربعة فاكثر لم يلزم الرجوع فاجزأه طوافه. وعليه دم لانه قد اتى باكثر المشروع فسقط الشر ويجب الباقى بدم - 01:04:13

ولانه لم يثبت نفسه صريح على اشتراط السبعة ويكتفى بذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يفيد عدم الشرطية ونزع في هذا لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:36

خرج بيانا لمطلق الامر بالطواف ولعمل الصحابة والتابعين ولان الطواف بالبيت صلاة فكما تبطل الصلاة بنقص ركعة وكذلك الطواف لا يصح بنقص شوط قال المؤلف رحمه الله تعالى او لم ينوي - 01:04:55

اي لم ينوي الطواف كان يطلب رجلا في الطواف او يبحث عن ضائع له في الطواف. حينئذ لا يصح طوافه. اذا ذهب بحث ولم ينوي الصواب وحين فرغ من سبعة اشواط قال انوي هذا عن طواف العمرة. نقول هذا لا يصح - 01:05:21

لانه ما نوى لانه عبادة اشبه الصلاة ول الحديث انما الاعمال بالنيات وهذا الحديث متفق على صحته حدث يحيى عن محمد ابراهيم التيمي عن علقة عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. وانما اذا ذكرت تثبت - 01:05:39

المفقود. الاعمال جمع عمل بالنيات. الاعمال مبتدأ. وبالنيات شهر ما دون متعلق بخبر محفوظ. تقدير مقبولة او صحيحة بالنيات وهذا لان ينوي. اذا لا طواف له. بل عليه ان يعيد الطواف لانه لم ينوي اه الطواف - 01:06:02

قال المؤلف او لم ينوي نسك بان احرم مطلقا وطاف قبل ان يصف احرامه معين. لن يصح طوافه وذلك لعدم التعين ان يقول ليك في حج ولم يعين هذا الحد - 01:06:22

فان عين قبل ان يطوف بالبيت هذا لا اشكال في صحته وان طاف بالبيت قبل ان يعين شيئاً فاكثرروا اهل العلم على ان هذا الطواف غير مجزي لان لن يعيده - 01:06:41

نسك ويحمل الجواز لانه قد نوى الطواف وان لم ينوي تعين النسك كما لو عين نسكه ونقشه بعد الفراغ من الطواف بان ينوي الافراد ويطوف مفردا نقض ذلك وجعله دعاء - 01:06:56

ولكن اكثير اهل العلم على القول الاول قال المؤلف رحمه تعالى او طاف على السادة روان الشاء ذروان فتح الذاه وسكون الواو وما فضل عن جدار الكعبة اذا طاف على اشياء ذروان لن يصح طوافه - 01:07:19

لانه من البيت والسادة روان هو ما ترك من البيت خارج الجدار بدائرة والسبب في اخراج وخارج الحجر عن بناء البيت ان قريشا لما بنت الكعبة ورفعتها اساسها عن الارض - 01:07:41

بقدر اصابع قصرت بهم النفقه الحال فكرهوا البناء بغير الحال فاخرجوا الحجر من البيت ونقشو عرض الجدار من عرض الاساس

فبقي ذلك القدر المرتفع عن الارض خارج الجدار ولذلك لا يصح الطواف - 01:07:59

علي نص عليها الإمام الشافعي وأحمد واكتر اهل العلم قال المؤلف رحمة الله تعالى او طاف على جدار الحجر بكسر الحاء المهملة لن يصح طوافه. لأن الحجر من البيت فلا صح الطواف داخل البيت. حينما يطوف على البيت - 01:08:19

الصحابيين من طريق اشعار عن الاسود بن يزيد عن عائشة. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم  
قلت مالهم لم يدخلوه في البيت - 01:08:40

قال ان قومك قد قصرت بهم النفقة وقد ذهب اكتر اهل العلم الى هذا وان الحجر من البيت فمن لم يقف به لم يعتد بطوافه مخالفه ذلك الاحناف فقالوا ان كان بمكة قضى ما بقي والف اجبر ذلك بدم وطوافه مجزي - 01:08:59

وقد استدل المؤلف رحمة الله تعالى بقوله وقول الجمهور بالمنع لانه صلى الله عليه وسلم طاف من وراء الحجر والشاء زروان وقال  
خذوا عني مناسككم والصحيح انه اذا طاف داخل الحجر يعيد الطواف - 01:09:24

قال المؤلف رحمة تعالى او طاف وهو عريان اي لم يصح طوافه لان الله جل وعلا يقول يا بني ادم خذوا زيتكم عند كل مسجد  
وسبب نزول هذه الاية ان المرأة كانت تطوف بالبيت وهي وهي عريانة - 01:09:45

فإنزل الله هذه الآية والحديث في صحيح مسلم من حديث ابن عباس او من قول عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم وفي الصحيحين ايضاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - 01:10:05

ان النبي صلى الله عليه وسلم اری ابا بکر في الحجۃ التي حجھا قبل حجۃ الوداع. وذلك في سنة تسع اي نادیة الناس لا يحج بعد العام مشرک ولا يطوف في البيت عربان. واکثر اهل العلم - 01:10:17

على ان ستر العورة شرط للصحة الطواف. على خلاف بينهم بتحديد عورة الرجل وعورة المرأة وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى ستر العورة ليس بشرط ولكنه واجب يجبر بدم - 01:10:34

واذا خرج ايضا من عورته شيء جالا ونسينا كان يعكى عن ذلك في اصح قولى العلماء هذا مؤلف رحمة الله تعالى او صاف وهو نجس  
ان يصح طوافه اي على ملابسه نجاسة - 01:10:59

لأنه لم يثبت بان ازالة النجاة من التوتر شرط لصحة الصلاة ولا الطواف - 01:11:19

وان كان متعمداً فقيل يأثم ويقتل طوافه وهو قول جمهور وقيل يأثم ويصح طوافه وهو الصحيح وإن كانت الصلاة أو في الطواف  
هذا مؤلف أو محدث لم يصح طواف واطافه وهو محدث لم يصح طوافه. سواء كان الحدث أكبر أو أصغر - 01:11:39

والسلام الطواف بالبيت صلاة الا انكم تتكلمون في رواه الترمذى والاكرم عن ابن عباس - 01:12:02

وهذا الخبر رواه ايضا ابن الجارود وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان. من طريق عطاء ابن السائب عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عن عطاء شرير عند الترمذى وفضيل ابن عياض. عند ابن حبان وسفيان عند الحاكم. وموسى ابن

قال ابو عيسى رحمه الله تعالى وقد روی هذا الحديث عن ابن طاووس وغيره عن طاووس عن ابن عباس موقوفا ولا نعرف مرفوعه

عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس موقوفاً وعبدالله ابن طاووس اوثقوا من عطاء ابن الثائب ورواه أيضاً عبد الرزاق عن ابن

فلا يصح رفع الخبر وقد رخص جماعة من السلف الطواف محدثاً الحدث الأصغر قال الإمام شعبة أمير المؤمنين في الحديث سأله

فلم يروا بذلك يأساً رواه ابن أبي شيبة في المصنف بأسناد صحيح. لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بالطهارة ولا نهى

للمحدث عن الطواف ورجح هذا القول ونصره - 01:13:51

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ولكن الطهارة من الحدث الاكبر شرط لصحة الطواف في قول اكتر اهل العلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الاتطوفي بالبيت. والحديث متفق على صحته - 01:14:05  
وقيل لو طاف جنوبا او طافت الحائض يجبر بذلك بدم وهذه روایة عن الامام احمد رحمه الله تعالى ومذهب ابی حنيفة ولكن ان كان جاهلا او ناسيا او معذورا - 01:14:27

الحائض التي لا تستطيع الانتظار فلا شيء عليهم ويمكن ان تقسيمها للقضية الى اقسام القسم الاول للحدث الاصغر هذه سنة سنة في حدیث عائشة في الصحيحین ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ للطواف والفعل يفید الاستحباب - 01:14:46  
شرط لصحة الطواف تبین النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بياناً عما اعلموا الخاص والعام ولما ترك الامة على غروب من العمومات ونحو ذلك الامر الثاني ان يطوف محدثاً الحدث الاكبر ناسيا او جاهلا - 01:15:10

هذا ان كان قد علم بالحكم وهو في البيت فيجب عليه الاعادة وان لم يعلم بالحكم حتى رجع الى بلده فلا شيء عليه وطوافة صحيح الحالۃ الثالثة ان تتعمد الحائض - 01:15:35

الطواف بالبيع هذا اكتر اهل العلم على عدم صحة الطواف. وقيل يجبر بدم ويصح الطواف وقد يقال بالتفصيل فان طافت الحائض لعذر لا يتعدى انتظارها او يتعدى بقاوها في الحرم - 01:15:56

فاما ذهبت بلادها لم تستطع العودة او اذا بقيت بدون محرم فحين اذ بثوب وتطوف بالبيت ولا شيء عليها وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القیم علیهما رحمة الله. يعني لا يمكن القول بغير ذلك. ولا يمكن ان نقول بان تجلس بدون - 01:16:20  
محرم تتعرض للخطر او تذهب الى ديارها بدون طواف فتبقي محمرة مدى الدار الشریعة لا تأتي بمثل هذا. ما جعل عليکم في الدين من حرج يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 01:16:43

ولكن انصافت الحائض متعمدة بدون اي عذر او طاف الشخص جنوبا بدون اي عذر هؤلاء يجب عليهم اعادة الطواف. ما لم يتعدى ذلك هلا معلم رحمه الله تعالى ويحسن فعل باقي المناسك كلها على طهارة. الطهارة مشروعة في الجملة. مستحب التطهر على كل حال - 01:16:58

ولكن تقصد الطهارة لبعض الافعال لا دليل عليه. لكن نستحب الطهارة من حيث العمومات في الجملة وان طاف المحرم يقول لابس مخيط صحة وفدي تقدم الحديث عن ذلك. ولو كان ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه. وان كان متعمدا يستغفر ربه جل وعلا ولا فدية عليه لعدم ورد - 01:17:28

تقديم الحديث عن هذه القضية هلا مؤنس المؤلف رحمة الله عليه ثم اذا تم طوافة طواف فاعل هناك المطاف هو الذي تم يصلى ركعتين نفلا. يقرأ فيهما للكافرون والاخلاص بعد الفاتحة. جاء هذا - 01:17:50

في صحيح مسلم من حديث علي ابن اسماعيل المدنی عن جعفر ابن محمد عن ابیه عن جابر بن عبد الله بصفة حج النبي صلى الله عليه وسلم حکم الركعتین سنة بعد كل طواف اي بعد السبعة - 01:18:10

وعلى اصح القولین في مذهب الامام الشافعی واحمد بن حنبل وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى رکعتان واجتنان ولا يجبران بدم وعند ما لك يجبران بدم وقيل في مذهب مالک - 01:18:27

واجتنان في الطواف الواجب. وما عدا ذلك فالسنة قال المؤلف رحمة الله تعالى وتجزى مكتوبة عنهم. اي تجزى المكتوبة عن رکعتي الطواف وهذا مروي عن ابن عمر وابي الشعثی وعطاء وسالم ابن عبد الله وسعيد ابن جبير. وهذا يقتضي ان هاتين الركعتین سنة - 01:18:45

عندہم لان الفرضة لا تتواء عن الواجب. انما تتواء عن الاستحباب والافضل صلاة الركعتین واداؤهما بعد الفرضة وذلك لامرین. الامر الاول للعمومات. فكل طواف رکعتان وهمما سنتان مستقلتان يشرع اداوهما على الانفصال دون ادخالهما في غيرهما. الامر الثاني ان الصلاة فضیلة. وقد قيل عن مئة الف صلاة حتى النافلة - 01:19:10

انا مختص بالفرضية وكان يؤدي الركعتين بعد الفريضة فهذا اولى وافضل هذا مؤلف رحمة الله تعالى وحيث رکعهما جاز اي حيتما صلی الركعتين جاز سواء كان في المسجد او خارجه - [01:19:45](#)

روى البخاري في صحيح وعلق ان عمر رضي الله عنه طاف بعد الصبح فركب حتى صلی الركعتين بذئ قوة. عمر رضي الله عنه طاف بعد الصبح فركض حتى صلی الركعتين بذئ طوى - [01:20:03](#)

هذا الاثر وصله مالك واسناده صحيح. وقد ذكر الامام ابن منذر رحمة الله تعالى في الاجماع. قال واجمعوا على ان الطائف يجزئه ان يصلی الركعتين حيث شاء قال وانفرد مالك رحمة الله تعالى فقال لا يجزئ ان يصليها في الحجر - [01:20:18](#)  
خالفه الجمهور وقد يجزي اداء الركعتين في جوف الكعبة. قال المؤلف رحمة الله تعالى والافضل كونهما خلف المقام. لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ولانه هو فعل النبي صلی الله عليه وسلم - [01:20:38](#)

وقد قال جابر رضي الله عنه في صفة حج النبي صلی الله عليه وسلم قال حتى اذا اتينا البيت معه. استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى اربعه ثم نذهب الى مقام ابراهيم - [01:20:55](#)

عليه السلام وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فجعل المقام بينه وبين البيت. الصلاة خلف المقام سنة وحيثما صلت الحرم اجزى كما سبق. وقد قيل بان مقام ابراهيم هو الحرم كله. وقيل مقام ابراهيم الحج كله - [01:21:09](#)

وهذا مروي عن ابن عباس والذي قبله ايضا عن ابن عباس ومجاهد وعطاء. وال الصحيح ان مقام ابراهيم هو الحجر الذي قام عليه. والحجر الذي قام عليه ابراهيم هو ظاهر حديث جابر في صحيح مسلم وهو قول اكابر اهل العلم. والله اعلم - [01:21:29](#)

استطاعة تنتظر استطاعت ان تذهب الى بلادها وتعود تذهب الى بلادها وتبقى انها لن تتحلل التحلل الثاني ان كان حجا وان كانت عمرة يبقى انما ادت العمرة ثم الظهر ولكن اقربها زوجها حتى تتطوّف - [01:21:53](#)

اذا عجزت عن هذا وذهبت فيؤخذ بما ذكرت بان آآ وتتطوّف في البيت ولا شيء عليها كان حجا او عمرة لا يجب على الرفق ان تنتظر قبل اسمح ايضا في هذا العصر يعني بعض الانظمة بالبقاء - [01:22:17](#)

المدة المحددة لذلك وان في مشقة فرصة حادثتنا يعني باختياره فاذا جلس ولي المرأة معها هذا هو مطلوب وهذا جيد وعمل طيب وعمل بر لكن لا يجب علي ان انتظر - [01:22:42](#)

المرأة حتى تظهر ولم ينزل على وجوب هذا الظاهر ان المقام الحالي من فعل اه ومن تأخير امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فقد كان المقام اه موصقا بالکعبه - [01:22:56](#)

بينها الباب الحجر الاسود ثم ازال عمر رضي الله عنه الى موضعه الان كيف يكون هذا موضع ابراهيم؟ وابراهيم كان يصعد على الحجر ويبني البيت مسافة بعيدة هذا دليل ان عمر رضي الله عنه هو الذي نقله - [01:23:11](#)

وهذا هو الظاهر عمر رضي الله عنه هو الذي نقل عن المكان الاول ثم ازاله انا ازيل الان واخر توسيعة على نفسه كان افضل هذا ليس توقيفيا حيث الموضوع اجاز فقد اشار الى هذه القضية غير واحد من الكابر ائمه - [01:23:29](#)

السلف فلمن جاء بعدها يجتهد ويزيله باعتبار المصلحة آآ العامة بعض الجهال يتحرضون في هذا الوطن بتماسك الايدي وتنبييق على المصلين واذيتهم. وهذا غلط انه قد يفعل السنة ويرتكب محrama. لهذا اه الصنيع - [01:23:46](#)

في اوقات الزحام يبتعد يصلی في اي مكان يصلی في خلف المقام في في الواقع الان حتى لو ازيل وضع مثل المقام عند زمم تشرح خلف المقام ولو كان عند زمم وهكذا - [01:24:08](#)

اولا المبيت من هنا مختلف فيه قيل واجب يشترط بدم قيل واجب لا يجبر بدم وقيل السنة هذه ثلاثة مذاهب لاهل العلم.  
على خلاف بينهم في القدر الواجب لان ليس هنا طيلة ثلاث ليالي بمنزلة الليلة - [01:24:34](#)

اه الواحدة وقيل لكل ليلة حكمها و اذا قيل ترك ليلة اه وجب عليه الدم. الليلة الثانية وجب عليه دمان. وقيل لا اذا ترك المجموع الثلاث ليالي وجب عليه دم واحد. وقيل - [01:25:01](#)

ولو قلنا بوجوب المبيت من المياه فلا دما عليه وهذه الرواية عن الامام احمد رحمة الله تعالى وقيل بان المبيت بمنى سنة ولكن اذا لم

يجد مكاناً تعود إلى مكانه ولكن لا يليق به مثله - 01:25:16

على الارض فغير نفسه للخطر شاء ولا يلزمها المبيت في مني. او وجد خائنة ولكن بثمن غالى لا يستطيع شراء هذا. فال الصحيح انه يبيت حيث شاء. ولا يلزمها ان يبيت حيث - 01:25:28

الخيام مقاييس هذا على الصلة وقياس مع الفارق. والصلاح ان نقيس هذا على قطع العضو. اذا قطع العضو من العضو او قطع اليد من العظم قطعت القدم من الكعبين كان يسقط العضو ولا يشرع ان يغسل انسان العضد او يغسل الساق يعتبر ان القدم غير موجودة سقط المكان فليس لنا ان نعوض - 01:25:43

اه عن الواجب ان سقط الواجب ليس لنا ان نعوض. وقياسه على الصلة غير صحيح لأن اتصال صفوف الصلة المقصود بسماع صوت الامام او برؤية المأمومين وهذا ليس من المقصود من ذلك هو الرؤيا. المقصود المكان - 01:26:10  
ليس تماماً تغسل وايديكم للمرافق اذا قطعت اليدي مع المرفق فليس احد يقول اغسل ما بقي فيسقط هذا كما يسقط آآ هذا حيث يأتي مزدلفة العزيزية في مكة يبيت حيث سقط اما بيته على الارض فتعرضها الناس للخطر او بيته على الارض فهذا غلط - 01:26:27

انا ادرى لتكشف العورات والى ازهاق النفوس والى الخوف والوجل. وانا اعرف مجموعات كبيرة من يستقصي ويتصال يقول لا ننام الليل كل خوفاً على انفسنا انا في الحقيقة آآ الشرع ما اتي ما جاء اتي بهذا ولكن هؤلاء من جهلهم يفعلون هذا. ولا فالاصل ان يبتعدوا عن ذلك - 01:26:52

وكون المرأة تبيت على الرصيف تخرج عورتها هي اثمة بها الفعل اذا تؤدي واجباً الواجب على شيء يصون المرأة ويحميها فلا يلزمها المبيت على الارض وعلي الشوارع ونحو ذلك. ولكن هذا واجب مختلف - 01:27:13  
ليس واجباً محققاً الدلة مختلفة ومتنازعه حتى الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا من قال واجب ومنهم من قال سنة اذا قلنا بالوجوب الدلة غير صريحة غير صحيح مفهومه تعالى كلنا سواء قلنا بهذا اولاد فالمجلس في مني يجب حيث يوجد مكان يليق به مثله وحيث تتهيأ وتتوفر الاسباب لذلك - 01:27:27

يوجد حيث شاء. والله اعلم. نعم قد يتذرع اليوم يبحث عن المكان اذا غالب على الظن انه لا يأتي يبيت حيث جاء قضية الاستئجار هل يجب عليه ان يستأجر ام لا - 01:27:47

اذا كان الاجار بثمنه مثلاً ربما يجب عليه بمنزلة اذا لم يوجد ماء فوجد ماء يباع بثمن المثل وقد لا يجب عليه مطلقاً سواء بيع بثمن مثل او بع باكثر من ثمن المثل لانه عاجز ولا يلزمني اه ان اشتري المثلة ومن المناخ لمن سبق - 01:28:04  
نعم في عرفة بخلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعدم تأخير الوقوف بعرفات مما فعله الصحابة رضي الله اه عنهم. ولكن لو اتي متأخراً فحدث عروة بن مظفر صريح في الباب رواه الخمسة وغيرهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من قام بهذا - 01:28:22

شهد صلاتنا هذه وقد وقف بعرفة قبل ذلك وقد وقف بعرق وقالت من لي او نهار فقد تم حجه وقضى فقول صلى الله عليه وسلم قتل احد ولم يذكر دماً وقضاته دليل ان النسوة قد تم وكم - 01:28:40

الوقوف من اه وقف قبل ذلك. اذا غربت الشمس وقد وقف قبل ذلك انتهى وقوفه. ولكن اذا لم يأتي او ما تهيأ له الاحرام الا بعد غيبوبة الشمس كان لا يأس ان يحرم ويذهب بعرفات ويقف قليلاً ثم يدفع الى مزدلفة وقد تم حجه ولا اشكال فيه - 01:29:03  
غلط ينبغي للانسان ان يتقي الله جل وعلا قدر الاستطاعة على الاسباب المؤدية لاداء الحج على اكمل وجه اذا خشي يصد عن البيت يشترط في البضاعة في الصحيحين فاذا اشترط - 01:29:22

لانه يحل حيث احصر ويحلق رأسه ولا شيء عليه اذا لم يشترط عليه بنشر الهدي ان كان معه وقيل ينوب عن ذلك صيام عشرة ايام وفي ذلك قولان تقدم الحديث - 01:29:53  
عنهم الله اعلم - 01:30:11